

الإيمان بالقدر البكاء والإغماء عند المصيبة

السؤال: هل البكاء أو الإغماء عند المصيبة يُعد من التسخط على أقدار الله؟

الجواب: نعم، «إن الميت يُعذب ببكاء أهله عليه» [البخاري: ١٢٨٦]، ولا بد من الصبر عند المصيبة، ومثل البكاء مع رفع الصوت لا يجوز، أما مجرد البكاء وذرف الدمع وحُزن القلب فهذا لا يؤاخذ عليه، كما جاء عن النبي -عليه الصلاة والسلام- «إن العين تدمع، والقلب يحزن، ولا نقول إلا ما يرضى ربنا» [البخاري: ١٣٠٣]، أما البكاء مع رفع الصوت، والإغماء أشد منه، ولا شك أنه ناتج عن هلعٍ وشدةٍ جزعٍ وتسخطٍ، فمثل هذا لا يجوز.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة الثانية والستون بعد المائة ١٤/١٢/١٤٣٤ هـ